



جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم التاريخ
شعبة التاريخ القديم

دراسة حضارية تاريخية للطريق المؤدي من منف إلى جنوب سيناء
(من بداية الأسرات إلى نهاية الدولة الوسطى)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب

إعداد الباحثة

ياسمين سليمان محمد

إشراف

د/إيمان أحمد نور الدين أبو بكر
مدرس التاريخ القديم
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة قناة السويس

أ.د/عائشة محمود محمد عبد العال
أستاذ حضارة وآثار مصر القديمة
ورئيس قسم التاريخ
كلية البنات - جامعة عين شمس

جامعة عين شمس
كلية اليدى للذباب والملائكة والدينية
ادارة الدراسات العليا

بيان موافقه مجلس الكلية على تشكيل لجنة التدريس والتدقق
بعض في ٢٠١٣م، وتكون مكونة من:
١. الأستاذ الدكتور

٢. الأستاذ الدكتور

٣. الأستاذ الدكتور

٤. الأستاذ الدكتور

بيان موافقه مجلس الكلية على الترخيصه مع الخالب درجة
بعض في ٢٠١٣م

بركتيران

مدحيم المدحيم

مدحيم المدحيم

الإهادء

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتقاني ..
أمى الحبيبة.

إلى بسمة الحياة وسر الوجود.... إلى من علمنى الصمود.....
والدى العزيز.

إلى رفقاء دربى فى هذه الحياة... إلى من أرى فى ضحكاتهم السعادة..
إخوتى وأخواتى.

إلى من عرفت كيف أجدهم وتعلمت أن لا أضيعهم.... إلى من معهم سعدت....
أصدقائى



جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم التاريخ
شعبة التاريخ القديم

عنوان الرسالة: دراسة حضارية تاريخية للطريق المؤدي من منف إلى جنوب سيناء (من بداية الأسرات إلى نهاية الدولة الوسطى).

اسم الطالبة: ياسمين سليمان محمد سليم.

الدرجة العلمية: ماجستير.

القسم التابع له: التاريخ

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربيـة.

الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج: ٢٠٠٩ م.

سنة المنح: ٢٠١٧ م.



جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم التاريخ
شعبة التاريخ القديم

رسالة ماجستير.

اسم الطالبة: ياسمين سليمان محمد سليم.

عنوان الرسالة: دراسة حضارية تاريخية للطريق المؤدي من منف إلى جنوب سيناء (من بداية الأسرات إلى نهاية الدولة الوسطى).

اسم الدرجة: ماجستير.

لجنة الإشراف:

الاسم/ أ.د. عائشة محمود محمد عبد العال
الوظيفة/ أستاذ حضارة وآثار مصر القديمة،
ورئيس قسم التاريخ،
كلية البنات - جامعة عين شمس.

الاسم/ د. إيمان أحمد نور الدين أبو بكر
الوظيفة/ مدرس التاريخ القديم،
كلية الآداب والعلوم الإنسانية،
جامعة قناة السويس

تاريخ البحث: ٢٠ / /

الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ / / ٢٠ ختم الإجازة:

موافقة مجلس الكلية: موافقة مجلس الجامعة:

٢٠ / / ٢٠



جامعة عين شمس
كلية البناء
قسم التاريخ
شعبة التاريخ القديم

شكر

أشكر السادة الأساتذة الأفاضل الذين قاموا بالإشراف وهم:-

- ١- أ.د. عائشة محمود عبد العال.
- ٢- د. إيمان أحمد نور الدين.

وكذلك الهيئات:-

- المجلس الأعلى للآثار.
- المعهد الفرنسي للآثار الشرقية.
- مركز البحوث الأمريكي.
- المكتبة المركزية - جامعة القاهرة.
- المكتبة المركزية - جامعة عين شمس.

مستخلص

قامت الباحثة/ ياسمين سليمان محمد سليم، بدراسة موضوع بعنوان / دراسة حضارية تاريخية للطريق المؤدي من منف إلى جنوب سيناء (من بداية الأسرات إلى نهاية الدولة الوسطى)، مقدم إلى/ البنات للآداب والعلوم والتربية- جامعة عين شمس، ومن خلال دراسة هذا الموضوع توصلت الباحثة إلى أهمية طريق منف- العين السخنة، كطريق رئيساً يربط بين منف وشبه جزيرة سيناء عبر ميناء العين السخنة، وقد تناولت الباحثة أهم المواقع الأثرية المار بها الطريق بداية من منف إلى جنوب سيناء من حيث موقعها الجغرافي واستخداماتها قديماً وهما: (منف، العين السخنة، المرخا، وادي خريج، روض العير، وادي نصب، سرابيط الخادم، وادي مكتب، وادي المغارة، وادي أم تمائم)، وقد اتضح من خلال دراسة تلك المناطق أن طريق منف كانت نقطته المحورية هي ميناء العين السخنة التي تبعد عن منف ٢٠ كم، فقد اكتشفت الحفائر تسعة أروقة بالعين السخنة عام ١٩٩٩م بها نقوشٌ صخرية تؤرخ ببداية الدولة القديمة حتى الدولة الحديثة، كما نجد أن مناطق التعدين بجنوب سيناء منذ أقدم عهودها كانت تحت السيطرة المصرية؛ وذلك من خلال ما تحمله تلك المناطق من شواهد أثرية دالة على التواجد المصري القديم.

إلى جانب ذلك قد تناولت الباحثة أيضاً دراسة نقوش كل من مناطق العين السخنة وجنوب شبه جزيرة سيناء، كما تضمن البحث الحديث عن أهداف وتوقيت البعثات التعدينية، ثم يلقي الضوء بشيء من التركيز على تكوين البعثات وذكر أفرادها ووظائفهم وألقابهم والتشابه بينهم وبين أفراد البعثات في نقوش العين السخنة كالمترجمون وأفراد النقل البحري والكتبة والموظفين والعمال والأسيويين.

الكلمات الإفتتاحية:

(العين السخنة- جنوب سيناء- الصحراء الشرقية- وادي مغارة- سرابيط الخادم- المرخا- وادي مكتب- روض العير- وادي أم تمائم- معبد حنحور- الدولة القديمة- الدولة الوسطى- عصر الأنقال الأول- الأسرة الثالثة- الأسرة الرابعة- الأسرة الحادية عشر- الأسرة الثانية عشر- سنفرو- أمنمحات الثالث).

فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوعات |
|--------|--|
| ب-٥ | فهرس المحتويات..... |
| هـ-٩ | قائمة الاختصارات..... |
| ز-١٢ | التمهيد..... |
| ١٠-١ | المقدمة..... |
| ٦-١ | أ- جغرافيا شبه جزيرة سيناء..... |
| ٨-٦ | ب- تاريخ شبه جزيرة سيناء..... |
| ١٠-٨ | ج- طرق شبه جزيرة سيناء ووديانها |
| ٣٤-١٢ | الفصل الأول: "أهم الواقع الأثري بالطريق المؤدي من منف إلى جنوب سيناء" |
| ١٦-١٤ | منف..... |
| ١٨-١٧ | العين السخنة..... |
| ٢١-١٨ | المرخا..... |
| ٢١ | بئر أبو جراد..... |
| ٢١ | بئر الطيب..... |
| ٢١ | عين هوارة..... |
| ٢١ | بئر وسيط..... |
| ٢١ | بئر ثال..... |
| ٢١ | وادي غرندل..... |
| ٢١ | وادي طيبة..... |
| ٢٢ | وادي خريح..... |
| ٢٣ | روض العير..... |
| ٢٤-٢٣ | وادي نصب..... |

| | |
|---------|---|
| ٣٠-٢٥ | سرابيط الخادم |
| ٣١ | وادي مكتب |
| ٣٢-٣١ | وادي مغارة |
| ٣٣ | وادي أم تمايم |
| ٥٩-٣٦ | الفصل الثاني: "ميناء العين السخنة والطريق المؤدى إليه" |
| ٣٧-٣٦ | أولاً: الأودية الشمالية بالصحراء الشرقية |
| ٤٥-٣٧ | ثانياً: كيفية وصول السفن المصرية للعين السخنة |
| ٥٨-٤٥ | ثالثاً: النقوش الصخرية في العين السخنة |
| ٤٨-٤٥ | أ- الدولة القديمة |
| ٥٣-٤٨ | ب- الدولة الوسطى |
| ٥٨-٥٣ | ج- نقوش غير مؤرخة |
| ١١٧-٦٢ | الفصل الثالث: "النقوش الصخرية بمناطق جنوب سيناء" |
| ٨٥-٦٢ | أولاً: النقوش الصخرية خلال الدولة القديمة |
| ٨٥-٦٣ | - وادي مغارة |
| ١١٧-٨٥ | ثانياً: النقوش الصخرية خلال الدولة الوسطى |
| ١٠٣-٨٥ | - وادي مغارة |
| ١٠٩-١٠٤ | - سرابيط الخادم |
| ١١٦-١١٠ | - روض العير |
| ١١٧-١١٦ | - وادي نصب |

الفصل الرابع:

"الإعداد للبعثات في ضوء ما ورد من نقوش في العين السخنة

"جنوب سيناء"

| | |
|---------|--|
| ١٦٤-١١٩ | أولاً أهداف البعثات..... |
| ١٢٠-١١٩ | ثانياً: توقيت إرسال البعثات..... |
| ١٢٢-١٢٠ | ثالثاً: تكوين البعثات..... |
| ١٦٣-١٢٢ | قائد البعثة..... |
| ١٢٥-١٢٢ | أفراد النقل البحري..... |
| ١٣١-١٢٨ | الكتبة..... |
| ١٣٦-١٣١ | المراقبون والموظفوون..... |
| ١٤٠-١٣٦ | المترجمون |
| ١٤٣-١٤٠ | معالجو لدغات العقارب..... |
| ١٥١-١٤٣ | العمال..... |
| ١٦٠-١٥١ | موظفو ثانويون..... |
| ١٦٣-١٦٠ | الأسيويين..... |
| ١٦٧-١٦٥ | الخاتمة..... |
| ١٧١-١٦٩ | قائمة الخرائط والأشكال..... |
| ٢٠٤-١٧٣ | ملحق الخرائط والأشكال..... |
| ٢٠٩-٢٠٦ | ملحق الجداول..... |
| ٢٠٦ | جدول (١) أفراد النقل البحري في نقوش سيناء والعين السخنة. |
| ٢٠٧ | جدول (٢) الكتبة في نقوش سيناء والعين السخنة. |
| ٢٠٨ | جدول (٣) المترجمون في نقوش سيناء والعين السخنة. |
| ٢٠٩ | جدول (٤) المعالجون في نقوش سيناء والعين السخنة. |
| ٢٣٦-٢١٠ | قائمة المراجع..... |
| ٢٤٦-٢٣٧ | الكشافات..... |

قائمة الاختصارات:

- AROR:** Archiv Orientalni, Prag, Paris.
- AWE:** Ancient West & East, Canada.
- Bar International Series:** British Archaeological Reports, International Series, London.
- BASOR:** Bulletin Of The American Schools Of Oriental Research, New Haven.
- BEM:** Bulletin Of The Egyptian Museum, cairo.
- BIFAO :** Bulletin de L'Institut Français d'archéologie Orientale, Le Caire.
- BMSAES:** British Museum Studies In Ancient Egypt And Sudan.
- BSFE:** Bulletin De La Societe Française d'Egypte, Paris.
- CDE :** Chronique d'Egypte, Brussel.
- CRIPEL :** Cahiers de Recherches de L'institut de Papyrologie Et d'égyptologie de Lille, Lille.
- G:** Galleries In Ain Sukhna 1-9.
- GM :** Göttinger Miszellen, Göttingen.
- IAMS :** Institute For Archaeo-Metallurgical Studies, London.
- IFAO :** L'Institut Français D'archéologie Orientale , Le Caire.
- IJNA :** International Journal Of Nautical Archaeology, London.
- JAEI:** Journal Of Ancient Egyptian Interconnections, USA.
- JNES:** Journal Of Near Eastern Studies, Chicago.
- JEA:** Journal Of Egyptian Archaeology, London.

- MIFAO :** Mémoires Publiés Par Les Membres de L'institut Français d'archéologie Orientale, Le Caire.
- NSSEA:** Newsletter Of The Society For The Study Of Egyptian Antiquities, Toronto.
- PEQ:** Palestine Exploration Quarterly, London.
- RdE :** Revue d'égyptologie, Paris.
- Urk:** Urkunden des Ägyptischen Altertums I, Erster Band, Leipzig 1903.
- WB:** A. Erman & H. Grapow, Wörterbuch Der Aegyptischen Sprache, 6 Bände (Leipzig, 1926–1931).

التمهيد:

تقع شبه جزيرة سيناء في قلب العالم القديم، حيث تُعد الرابط بين قارتي أفريقيا وأسيا، وحلقة الوصل بين وادي النيل ووادي دجلة والفرات، وبسبب هذا الموقع الإستراتيجي، أصبحت منذ أقدم العصور بوابة مصر الشرقية، ومركزاً للهجرات البشرية التي عبرت لمصر من الشرق سواء في أوقات الازدهار أو في أوقات الضعف السياسي.

فقد كانت وما زالت محطة إهتمام العالم ويحثه منذ عصور ما قبل التاريخ وعلى مر العصور التاريخية، ولعبت دوراً عسكرياً فقد أرسلت بعثات التأديب منذ بداية الأسرات إلى جانب كونها الطريق الذي سلكه ملوك الدولة الحديثة لتكوين إمبراطوريتهم في بلاد الشام، وقد كانت أيضاً بوابة دخول الهكسوس وخروجهم من مصر، وطريق جيوش صلاح الدين لطرد الصليبيين من سوريا وفلسطين، وكذلك كانت طريق جيوش العثمانيين لدخول مصر، ومعبر لجيوش نابليون عند ذهابه للشام.

كما كان لسيناء دور اقتصادي متمثل في استغلال مناجمها ومحاجرها خلال العصور التاريخية، إلى جانب أنها كانت بوابة لتبادل السلع بين مصر وجيرانها في الشرق ومن تلك السلع أخشاب الأرز والصنوبر والزيوت والبخور والمعادن والأحجار.

هذا إلى جانب أهميتها الدينية إذ شهدت عبادة الكثير من الآلهات المصرية كعبادة حتحور وسويد وشيدت بها العديد من المعابد والمقاصير، كما شهدت تقديس الملك سنفرو مؤسس الأسرة الرابعة، وكذلك شهدت خروج موسى -عليه السلام- وقومه من مصر، إلى جانب ذلك ضمت أرضها العديد من الأديرة المسيحية المصرية وغير المصرية وخاصة في جنوبها بمنطقة دير سانت كاترين، كما كانت أيضاً بوابة دخول عمرو بن العاص والجيوش الإسلامية لفتح مصر.

ونظراً لتلك الأهمية فقد اهتم بدراستها الباحثون وعلماء الآثار، ومن الدراسات التي اعتمدت عليها الباحثة :

- علاء الدين شاهين : شبه جزيرة سيناء: دراسة تاريخية وأثرية حتى نهاية الدولة الوسطى،
رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ١٩٨١م.

- إيمان أحمد نور الدين: سيناء ودورها في العلاقات المصرية الخارجية في الدولة الحديثة،
رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة ٢٠٠٥م.

- رحاب عبد المنعم عبد الصمد : شبه جزيرة سيناء في الألف الأول قبل الميلاد : دراسة تاريخية
حضارية، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة ٢٠١٠م.

- **Abdel Raziq,M.; Castel,G.; Tallet,P.**: "Les Inscriptions d'Ayn Soukhna",
IFAO 122,(2002).

- **Gardiner,A.,& Peet,T.E.& J.Černy**: Inscription of Sinai Part I & II,
London, 1952-1955.

- **Petrie,W.F.**"Researches In Sinai", London,1906.

ولم تحظ طرق سيناء بالكثير من الاهتمام والدراسة من قبل الباحثين، ومن هنا وقع اختيار الباحثة على دراسة إحدى هذه الطرق " دراسة حضارية تاريخية للطريق المؤدي من منف إلى جنوب سيناء(من بداية الأسرات إلى نهاية عصر الدولة الوسطى)، لتكون أطروحة للماجستير في محاولة لتوضيح أهمية سيناء العسكرية والاقتصادية وإبرازها من خلال توضيح الدور الذي لعبه طريق منف إبان الفترة ما بين بداية الأسرات إلى نهاية الدولة الوسطى، بوصفه طريراً رئيساً يربط وادي النيل بالبحر الأحمر ومنه إلى شبه جزيرة سيناء ومدى تأثيره في الأوضاع الداخلية والخارجية للبلاد.

وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على بعض النقوش التي خلفتها بعثات التعدين في بعض المواقع في العين السخنة وشبه جزيرة سيناء بما تضمنته تلك النقوش أحياً من معلومات عن أعضاء البعثات وألقابهم إلى نهاية الدولة الوسطى.

وتأتي هذه الدراسة في أربع فصول وخاتمة هذا بخلاف تمهد ثم قائمة الاختصارات ثم مقدمة.

مقدمة:

يُمثل مدخلاً لهذه الدراسة، ويتناول جغرافية شبه جزيرة سيناء وتاريخها إلى جانب أهم الطرق والوديان الموجودة بها.

الفصل الأول: "أهم المواقع الأثرية بالطريق المؤدي من منف إلى جنوب سيناء":

يلقي هذا الفصل الضوء بشيء من التركيز على أهم الوديان والأبار والمواقع الأثرية المار بها الطريق من حيث موقعها الجغرافي واستخداماتها قديماً، حيث شهدت تلك المناطق نشاطاً معمارياً وتجارياً واسع النطاق، فقد حوت العديد من النقوش والمناظر المختلفة سواء نقش هيروغليفية أو هيراطيقية أم بروتوسينائية.

الفصل الثاني: "ميناء العين السخنة والطريق المؤدى إليه":

يتناول هذا الفصل الحديث عن جغرافيا الصحراء الشرقية والأودية الشمالية بها إلى جانب كيف وبأي وسيلة وصلت السفن من وادي النيل إلى ميناء العين السخنة، بالإضافة إلى توضيح أهمية ذلك الميناء من خلال عرض لنقوش المينا ومناظره في الفترة ما بين الدولتين القديمة والوسطى.

الفصل الثالث: "النقوش الصخرية بمناطق جنوب سيناء":

يتضمن هذا الفصل عرضاً وافياً للنقوش الصخرية في مناطق التعدين بجنوب سيناء من خلال ذكر كل منطقة وما وجد بها من نقش وكذلك البعثات بوجه عام وفقاً للتسلسل التاريخي في الفترة ما بين بداية الأسرات إلى نهاية الدولة الوسطى ودراستها وتحليلها.

الفصل الرابع: "الإعداد للبعثات في ضوء ما ورد من نقوش في العين السخنة وجنوب سيناء":

يتضمن هذا الفصل الحديث عن أهداف البعثات وتوقيت قيامها خلال فصول السنة، بالإضافة إلى الحديث عن أعضاء البعثات، وألقابهم التي اقترن بهم وبوظائفهم، مع الاستشهاد بالنقوش التي توضح ذلك كلما أمكن.